عدد ٤٧٣ (السنة ١٨) — ثمن العدد ٢٥ صانتيمات وفي الخارج ٥٠ — N.473 (18me ANNÉ)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة الفلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp du Sabre, 6 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية البلدان فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة
بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٥ ذي القعدة ١٣٥٥ | (صحيفة [illegible]) | Jeudi 28 Janvier 1937

الاستاذ الحبيب بورقيبه

يبسط نظرياته في تعميم التعليم ويخاطب جناب مدير العلوم والمعارف في هذا الموضوع الهام اثناء حضوره بجمعية قدماء الصادقية

حدث حادث جديد باهتمام الصحافة العربية خصوصا اثناء الاجتماع العمومي الذي عقدته جمعية قدماء الصادقية لتكريم الشبيبة المدرسية التي انضوت تحت لواء الجمعية كفرع لها

وقد حضرت الاجتماع شخصيات بارزة ازدان بها الحفل وفي الطليعة فضيلة شيخ جامع الزيتونة الاعظم الاستاذ صالح المالقي وجناب الموقر المحترم مدير العلوم والمعارف والفنون المستظرفة مسيو قو وجناب مدير المدرسة الصادقية مسيو لوكونت والوطني الجسور الاستاذ الحبيب بورقيبة وغيرهم من العلماء والادباء ورجال الصحافة العربية وجم غفير من التلامذة الزيتونيين والمدرسين حتى ضاق المحل عن ايواء الحاضرين

القى رئيس قدماء الصادقية الاستاذ محمد علي العنابي خطاب الافتتاح المستفيض البيان والمتضمن لبعض مطالب قدمها باسم جمعيته الى جناب مدير العلوم والمعارف بالفرنسية وترجمه للعربية الاستاذ علي البلهوان فاجابه جناب المدير عن تلك المطالب والى القراء فحوى المطالب المقدمة وملخص جواب المدير عنها :

اولا — توسيع نطاق التعليم والعدول عن طريقة تحديد السن بالنظر الى الاقسام التي يتعلم التلميذ فيها لانها طريقة عقيمة ومن شانها ان تقف حجرة عثرة في طريق التعليم لان التلميذ المسلم لا يذهب الى المدرسة الا بعد ان يكون قد قضى اعواما من سنه في الكتاب وعند ذلك يحول قانون تحديد السن بينه وبين الدخول للمدرسة لكبر السن

ثانيا — ايجاد محل لجمعية قدماء الصادقية في البناء الذي سيقع احداثه للمدرسة الصادقية اسوة بجمعية قدماء الليسي التي لها محل بجانب مدرسة الليسي

ثالثا — الزيادة في الاعانة السنوية لجمعية قدماء الصادقية حتى يمكنها ان توسع في اعانة الطلبة المزاولين للتعليم العالي بفرانسا

واما جواب المدير الذي ترجمه للعربية الاستاذ علي البلهوان ايضا فهاك فحواه :

ان كل امة ارادت الرقي وكل شعب اراد التمدن لابد ان يسعى بكل جهده الى تحسين حالة التعليم ويجب ان تعلموا ان الحياة الحقيقية في تونس لا تاتى الا بالعلم

واني مهما سمعت قائلا يتكلم على وجوب التعليم الا وكنت معه لكن العارض الاكبر هو المال اذ لا يخفى ان الميزانية التونسية هي ميزانية فقيرة بالنسبة لغيرها

واذ اردنا تاسيس المدارس اللازمة وايجاد المعلمين الكافيين لها لزمنا على الاقل اربعمائة مليون لتشييد المدارس ومائة من الملايين سنويا للانفاق على التعليم الذي لا يتم توسيع نطاقه الا بعد خمسة او ستة اعوام فقد تبلغ المخصصات الى مليارد من الفرنكات للوصول الى تلك الغاية لان الامة يتزايد عددها كل سنة ويتبع ذلك نمو عدد الاميين من حين لاخر على تلك النسبة

ان المتعلمين بالمدارس من التونسيين بلغ عددهم ٤٢ الفا وبلغ الانفاق عليهم الستين مليونا في الوقت الذي كانت نسبة المتعلمين من الجاهلين تساوي واحدا من عشرة فاذا اردنا تعميم التعليم على جميع من هم في سن التعليم تبلغ المصاريف تلك المبالغ الوافرة

ولذلك فكرنا في طريقة يرفع بها غناء الجهالة عن كافة التونسيين باعطاء تعليم بسيط اقل درجة من التعليم الابتدائي الموجود لكنه يعم جميع طبقات الامة التونسية ومع ذلك لا نحتاج الى نفقات كثيرة ونستطيع اخذ الشبان المتعلمين الذين لم يجدوا عملا وجعلهم معلمين حسب هذه الطريقة

واذا كنت مثلكم اعتقد ان هذه الطريقة ناقصة الا انها بلا شك نافعة في رفع غشاوة الجهل الذميم

واني قد طلبت من الحكومة اعطاء هذا التعليم للتونسيين قبل اعطاء اعانات القوت لانهم لو تعلموا لامكنهم الدفاع عن حياتهم وبما ان جناب المقيم العام سيشكل في القريب لجنة للنظر في كل ما له مساس بمسالة التعليم فسابين لهذه اللجنة طريقتي والح عليها في تنفيذها واذا ابت اللجنة الموافقة عليها فاني اذعن لمقرراتها لانه يجب ان لا تجبر امة على ادخال قانون لا تريده لنفسها

وختم جناب المدير خطابه طالبا من جمعية قدماء الصادقية ان تكون صلة بين الحكومة والشعب نظرا لمعرفة اعضائها باللغتين حتى لا تبقى بين الطرفين الشحناء التي رايناها منذ زمان

وبعد كلمة رئيس قدماء الصادقية وشكره لجناب المدير ثم كلمة شيخ الجامع المنيف وثناؤه على مشروع الجمعية وشكره لجناب مدير المعارف بعد الالحاح عليه في انجاز المشروع الذي عرضه وثناء رئيس الجمعية على فضيلة الشيخ ثناء مزدوجا حيث شرف القدماء بحضوره وابداء احساساته العالية نحو ابنائه البررة وبعد تلاوة السيد الهنتاتي العنابي للقانون الداخلي للشبيبة المدرسية اخذ الكلمة الاستاذ الحبيب بورقيبة بصفته من هيئة جمعية قدماء الصادقية مجيبا جناب مدير المعارف على اقتراحه بان يكون اعضاء الجمعية صلة التفاهم بين ادارته وبين التونسيين فقوبل كلامه من اوله بالهتاف الشديد والتصفيق الحار من لدن عموم الحاضرين حتى كاد الاستحسان ان يؤول هياجا من كثرة الضجيج وتكرار التصفيق

والى القراء ملخص خطاب الاستاذ الارتجالي الذي اجاب به جناب مدير المعارف عن ملاحظاته قال :

ليسمح لي الحاضرون اذا القيت كلمتي باللغة الفرنسية لاني ساخاطب بها جناب مدير المعارف ثم بعد ذلك اترجمها بنفسي للعربية لتعم الافادة

يا جناب المدير

ان الاثنين والاربعين الفا من الطلب المسلمين ليسوا هم وحدهم الذين تصرف عليهم الميزانية الستين مليونا من الفرنكات المخصصة لميزان ادارة العلوم والمعارف بل لهم ولغيرهم من اطفال العناصر الاخرى حتى الاجنبية والاحظ لكم اني لا استحسن الطريقة التي رايتموها وارى ان هنالك طريقة اخرى غيرها اجدى نفعا وجديرة بالتنفيذ اعني الترخيص للمدارس القرآنية التي تحت يد الحكومة عدة مطالب لم تحظ بالقبول من طرفكم وبالترخيص للمدارس القرآنية ولكثير منها يقع الاستغناء عن جلب المدرسين من الخارج الذين يتكلفون بمبالغ وافرة بينما هنا يوجد من يقوم مقامهم مع معرفة لغة البلاد الاصلية

كما الاحظ انه ينبغي ان لا تكلف ادارة الاشغال العامة بمسالة البناءات اللازمة للمدارس بل تكلف المجالس البلدية بها كما هو جار بفرانسا نفسها فان تلك المجالس هي التي تقوم بهذه المامورية وتصرف على البناء من ميزانيتها ومن العجب كيف لا تضيق الميزانية عن تعليم الاطفال من جميع الاجناس الذين هم في سن التعليم وبينهم ابناء اليهود والايطاليين والمالطيين وتضيق على التونسيين وحدهم

على ان المدارس القرآنية لا تكلف الحكومة مصاريف كبيرة اذ لا ينوب الواحدة منها اعانة سنوية تتجاوز العشرين الفا من الفرنكات

وان الميزانية التي اسماعت اعطاء ٢٨ مليونا للموظفين في مقابل تعويض عما وقع تنقيصه لهم من بعض المنح لا زالت تستطيع القيام بمصاريف التعليم وزيادة بضعة ملايين في مقدرات الميزانية السنوية

ولا تهولكم كلمة المدارس القرآنية حتى تظنوا انها تعلم تعليما دينيا مبناه التعصب الاملائي وانتم انما ترغبون في تعليم حر بعيد عن الدين لان القرآن الذي يحفظه التلامذة في المدارس القرآنية هو نفس القرآن الذي يقرؤونه في الكتاتيب التابعة لادارة المعارف وهو الذي يقرؤونه في جميع المكاتب الحكومية

ذلك القرآن الذي يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويهذب الاخلاق ويبعث في الناس مكارم الشيم وليس من داع لتهمته بكونه يدعو الى التعصب ومقاومة غير المسلمين بل انه يحث على العمل وطرق ابواب الرزق

والمدارس القرآنية لها برنامج داخل تحت نظر ادارة المعارف كما انها تعلم اللسان الفرنسي الذي ترغبون في نشره فكيف تضيق الميزانية عن اعانة المدارس والتكثير من اعطاء ارخص لمؤسسيها ؟ وانه ليؤسفنا ان الميزانية دائما وابدا انما تضيق عن القيام بمصالحنا دون مصالح غيرنا

وهنا قاطعه مدير المعارف قائلا : ان هذه مسالة حكومية وليست من متعلقات الموضوع وبذلك فهو لا يقبل الخوض الا في المسالة الاصلية التي يرجع نظرها اليه

فاجابه الاستاذ الحبيب : انه ولا تعرض لمدير لمسالة الميزانية وكونه يريد ان يذعن لمقررات اللجنة اذا ابت الموافقة على اقتراحاته في شان التعليم لانه يجب ان لا تجبر امة على ادخال قانون لا تريده لنفسها لولا تعرضه لذلك لما تعرض هو ايضا الى البحث في هذه المسالة الخاصة بالحكومة وبالميزانية العامة فخروج جناب المدير عن الموضوع هو الذي الجاه للخروج عنه كذلك

واخيرا قال الاستاذ انه على كل حال يرى ان الوسائل التي ذكرها هي احسن من طريقة ذلك التعليم المنوه الذي وان رفع قليلا درجة مستوى السواد الاعظم الا انه يقف به عند حد محدود ولا يتركه يتقدم الى الامام

وعند ذلك صافحه جناب المدير بحرارة طالبا منه زيارته ليبحثا في الموضوع لعلها ينتج من بحثهما حل لمشكلة بسلام

ثم ترجم الاستاذ الحبيب كلامه بنفسه الى العربية بفصاحته السحبانية وبانتهائه انتهت الحفلة على احسن منوال

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

مشكلة الاسكندرونه

امام جمعية الامم

عقد مجلس جمعية الامم اجتماعه في جنيف يوم السبت ٢٣ جانفي واول ما نظر في قضية الاسكندرونة من المرامي السورية الواقعة بالحدود التركية السورية والتي استفحل الخلاف في امرها بين الحكومتين الكبيرتين فرانسا وتركيا الاولى بصفتها وصية عن سوريا لدى جمعية الامم وقائمة مقامها لدى المجلس الاممي والثانية بما انها ترى استحقاقها لتلك المقاطعة او للواء او السنجق ولو ان الاسكندرونة الان في تصرف سوريا التي لا تريد التنازل عنها لا سيما بعد استقلال البلاد السورية اخيرا داخليا بتمامها ومنها الاسكندرونة

هذا وقد نابت لجنة مختلطة للنظر في هذه القضية فانابت فرانسا عنها مسيو دلبوس ومسيو فيينو وانابت تركيا رشدي ارس ونعمان ورندق

وقد حضر الاجتماع مسيو ماندلبير مقرر المسالة امام جمعية الامم والمستر ايدن وزير الامور الخارجية البريطانيه

وبمجرد الاجتماع جاء خبر مشعرا بان تحسنا محسوسا وقع بين النظريتين المتين اقتربتا من بعضهما بعضا وان حسن التفاهم على وشك الوقوع

وزاد الامر تحسنا السعي الذي قام به ممثلو التحالف الصغير والتحالف البلقاني اثناء اجتماعهم بممثلي فرانسا وتركيا في مادبة الفطور التي ضمت جميعهم ووحدت كلمتهم على وجوب حل مسالة الاسكندرونة حلا مرضيا حيث اصبح التفاهم بينهم في جو على غاية من المودة الخالصة

ومما وقع الاتفاق عليه ان يحرر الوفدان الفرنساوي والتركي كل واحد من جهته لائحة تقع مكافحتها في اول اجتماع جديد تعقده اللجنة

ومما يلاحظ حول المذاكرات انه اذا كانت ترغب تركيا في اقصى حد الاستقلال لفائدة الاسكندرونة فان فرانسا من جهتها مستعدة الى منح لواء الاسكندرونة اقصى حد الاستقلال الداخلي

والمفهوم ان تركيا ترى ان استقلال البلاد السورية ظاهري اكثر مما هو واقعي وانه داخلي وليس بتام ولا تريد ان تكون مرمى الاسكندرونة التي تراها تركيا من مشمولات ترابها غير متمتعة باستقلالها التام ان لم يتيسر الحاقها بتركيا رسميا وجعلها مقاطعة من مقاطعتها الاصلية

ومن جهة اخرى فان السوريين يرون ان تدخل تركيا في مثل هذه الظروف التي اعلن فيها استقلال سوريا من باب التعدي على حقوق البلاد السورية

ولذلك فان عقلاء العرب قد ابتغوا التوفيق بين الحكومتين تركيا وسوريا لاراحة سوء التفاهم بين الجانبين مع احترام الحقوق العامة

الجو الفني

(المعلم بحبح)

على ستارة البيجو سينما

(المعلم بحبح) كهل مصري ضم الى سذاجته وطيبة نفسه خفة روح وظرافة حديث وهو يشتغل ببيع اللبن يحمل اوانيه فوق راسه ويمضي متجولا بها في الطرقات حتى يحصل على ما يشتري به قوته وقوت زوجته (ام حمد) المراة الحادة الطبع شديدة الغيرة البدينة الجسم

خرج المعلم بحبح ذات صباح باوانيه اللبنية كعادته بعد ان وعد زوجته بان يحضر لها لحم اليوم بعض الماكولات شهية من سمك وغيره وبينما هو يتجول في الشوارع مناديا على بضاعته اذ بشاب يمتطي عجلة — « بيسكلات » يدهمه من الوراء فيحطم له الاواني ويريق اللبن الذي تحتوي عليه ثم يفر على عجلته تاركا ذلك المسكين يندب حظه العاثر . . .

ولا كاد يعود الى بيته بالاواني المهشمة بدل الاطعمة الشهية التي كانت في انتظارها (ام احمد) حتى تثور ثائرتها ولا تهدا الا عند ما يعلمها بانه قد تحصل على وظيفة قاطع تذاكر في عربات « الاوتوبيس » وانه سيباشر عمله الجديد ابتداء من صبيحة الغد .

باشر (المعلم بحبح) هذا العمل بسذاجته المعروفة فحصلت عدة فكاهات وحوادث مضحكة اثناء ذلك الى ان كانت ذات يوم عربته تسير مسرعة وشاء احد الناس امتطاءها فسقط على الارض وفي الحال اوقف المعلم بحبح العربة ونزل مع الراكبين وحمله اليها بغاية اللطف والمساعدة فشكره على ذلك ونفحه بمطية مالية جزاء لما اداه نحوه ثم اهدى اليه تذكرة من تذاكر يانصيب جمعية المواساة التي من يسعده الحظ ويربح الرقم الاول فيها يصبح بين عشية وضحاها من كبار الاغنياء

عاد المعلم بحبح الى بيته مظهر المال لزوجته اما تذكرة اليانصيب فقد اخفاها عنها خلف اطار معلق على الجدار .

وشاء القدر ان تكون النمرة الفائزة في يانصيب المواساة من نصيب المعلم بحبح ، كما شاء القدر ان ينسى المعلم بحبح المكان الذي اخفى فيه التذكرة . وما كادت تزف اليه البشرى حتى اخذ في التفتيش على تذكرته الرابحة التي بدون الاستظهار بها لا يستطيع الحصول على تلك الثروة المفاجئة فيقلب اثاث البيت راسا على عقب بدون جدوى ولا يتمكن من تذكر المكان الذي وضعها فيه .

واخيرا يخرج هائما على وجهه في الطرقات كالمجنون يهذي بتذكرته الرابحة الضائعة . . . ولما تعد زوجته الى البيت بعد تبلغها من الجيران البشرى فتكاد تجن ايضا من الفرح وعند ما تجد اثاث البيت على تلك الحالة تحسب ان زوجها قد فعل به ذلك لانه لم يعد بحاجة اليه بعد ان اصبح من ذوي الملايين وتظن انه خرج لاقتناء اثاث جديد يتناسب مع مركزه المالي الجديد . . . فتسرع هي بدورها الى الاقتداء بذلك الاثاث العتيق الى الشارع وفي ضمنه الاطار المحتوي على التذكرة المفقودة

وفجاة يتذكر المعلم بحبح انه اخفى تذكرته وراء الاطار فيعود مسرعا الى بيته ولكنه يجده قاعا صفصفا . . وعبثا يبحث عن الاطار لانه قد حمله احد المارة وذهب به من غير ان يعرف ما يحتوي عليه .

ومن هنا تتوالى المصائب على راس المعلم بحبح المسكين فيرفت من عمله بشركة الاوتوبيس ويشتغل في مقهى من المقاهي البلدية فتقع له حوادث يضطر معها الى ترك هذا العمل ايضا . واخيرا يراه بعض المشتغلين بصناعة السينما فيجدون شكله صالحا للتمثيل فيذهبون به الى مقر شركتهم ويسندون اليه احد الادوار وهنالك تبدو سلسلة من الوقائع المضحكة والحوادث الفكهة الممتعة .

وفي النهاية يعثر المعلم بحبح على اطارة المفقود معلقا في غرفة مدير تلك الشركة ويقبض ملايينه من جمعية المواساة فيخصص جانبا من تلك الثروة الطائلة الى المشاريع الخيرية ويفتح بالباقي معملا للالبان من اكبر المعامل الوطنية ويغدق الخير والسعادة عليه وعلى زوجته وعلى من كانوا زملاء له ايام كان بائع لبن .

هذه خلاصة موجزة لشريط (المعلم بحبح) الذي شاهدناه في الاسبوع الماضي على ستارة سينما البيجو الناطقة . وقد لمسنا في كل من اخراجه وتمثيله مقدار الشوط الذي قطعته صناعة السينما في مصر التي هي حديثة عهد بهذه الصناعة . .

ونستطيع ان نقول ان شريط (المعلم بحبح) من أحسن ماشاهدناه من الاشرطة المصرية وادقها في حبكة الموضوع وتصوير الحياة . وان الاستاذ فوزي الجزائري — مخرج الشريط والقائم بدور (المعلم بحبح فيه) من اكبر ابطال التمثيل الفكاهي في الشرق ومن الذين لا يعدون في المقدرة عن زعيم هذا النوع الاستاذ نجيب الريحاني .

فنشكر ادارة البيجو سنما على اتحافها روادها بهذا الشريط الرائق . ونرجو لها الاقبال المستمر والنجاح المتوالي .

هذا ونطلب من الجمهور يعاد عرض الشريط المذكور في الاسبوع الجاري

جمعية (أحباب التمثيل والسينما)

توفقت نخبة من مواطنينا الفنانين النبغاء الى تاسيس مشروع تونسي بهذا الاسم وقد عقدوا اجتماعا شكلوا فيه مجلس الجمعية الاداري على الصور الآتية .

السادة الطاهر بوشية — صالح الزواوي — عمر الغرايري — نور الدين بن رشيد — محيي الدين مراد .

ونحن نبتهج بتأسيس هذه الجمعية الفنية الجديدة . ونتمنى لها عظيم التشجيع وكبير الفلاح وخصوصا في الفن السينمائي الذي لا يزال غير مطروق بهذه البلاد .

لفائدة الطلبه

تستعد نخبة من طلبة المدارس الثانوية لاقامة احتفال زاهر (بقصر الجمعيات الفرانساوية) يخصص ايراده لفائدة اخواننا طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا .

والمؤمل ان يكون الاقبال على هذا الحفل باهرا جدا نظرا للغاية النبيلة المفيدة التي سيقام من اجلها . وسلفا نرجو له عظيم النجاح .

مع السلامه

بارحنا عائدا الى ارض الكنانة صديقنا الفنان الكبير الاستاذ سيد أفندي شطا بعد مدة طويلة قضاها بيننا كان فيها محل الاعجاب والاكبار سواء لبراعته الفنية أو لطيبة اخلاقه ودماثة روحه

وقبل مبارحته لهذه الديار رغب منا ان نعلن فائق تشكراته الى الشعب التونسي على مالاقاه من كرم وحفاوة وتبجيل وتقدير

ونحن من جهتنا ناسف على فراق هذا الفنان البارع ، ونتمنى لحضرته السلامة في الظعن والاقامة مع النجاح والتوفيق اينما حل وسار *

النادي التونسي للشطرنج

عقد هذا النادي جلسة عامة لتجديد انتخابه فاسفرت النتيجة على ما يلي

السادة * عبد العزيز البيفر (رئيس شرفي) الحبيب الكاهية مدير فني ورئيس مباشر) الهادي بن الامين وحسين شلبي (كاهيتان) الحبيب الحلفي (كاتب عام) — المنجي عراب (كاهيته) — محمد الحلفي (امين مال) عثمان الكعاك (كاهيته) — يوسف الجويني (مراقب المالية) *

فنرجو لهذا النادي مزيد الفوز والفلاح على أيدي هيئته الجديدة *

في جمعيه الاتحاد المسرحي

قررت هذه الجمعية احياء ثلاث حفلات رائقة مساء ١٤ جانفي و ٣٠ منه و ١٣ أيفري . وستمثل في الاولى رواية (اليد الاثيمة) وفي الثانية روايه (القبلة القاتلة) وفي الثالثة رواية (سي حمدون) *

فنرجو لها النجاح الباهر ونحث هواة الفن الجميل على الاقبال على هذه الحفلات البهيجة *

(مندوب الوزير)

المسرح الماطري

صلاح الدين الايوبي

تأسست في جمعية قدماء المكتب ببلدتنا ماطر فرقة تمثيلية ضمت صفوة من الشباب الناهض وشرعت هذه الفرقة في اجراء تحضيراتها وتمريناتها واخيرا برزت امام العموم في ثوب قشيب من البراعة والاتقان ومثلت الرواية العربية الشهيرة الخالدة ونعني بها رواية (صلاح الدين الايوبي) فكان التوفيق حليفها ولهجت بشكرها وشكر مؤسسيها الالسن

ونحن بعد ان نهني هذه الفرقة بما نالته من اعجاب واستحسان ننصح كافة مواطنينا الفضلاء بان يثابروا على تشجيعها وموازرتها حتى تزداد ان شاء الله نجاحا وتقدما وتبلغ درجات الكمال

— ماطر — (مراسلكم)

المسرح البنزرتي

(عبد الستار افندي)

اقامت جمعيتنا الخيرية حفلا زاهرا اختنت فيه ابناء الفقراء وقد أقامت بهذه المناسبة الطيبة سهرة فنية جميلة قامت فيها جمعية النهضة التمثيلية البارعة برواية (عبد الستار افندي) التي تجمع بين الفكاهة والمغزى المفيد كما شارك في هذه السهرة طاقم جمعية « الموسيقي الاسلامية » بانغامه العذبة ونال كل من الممثلين والموسيقيين قسطه الوافر من النجاح

وقد ازدادت هذه السهرة جمالا بالخطاب البديع الذي قام به اثناءها الزعيم العبقري السيد الحبيب بوقطفة والذي كان كله عيونا بارك الله في كل من شارك في هذه الحفلة الخيرية واعان على عمل البر والله لا يضيع اجر المحسنين

بنزرت (مكاتبكم)

المسرح القفصي

(تاسيس جمعية الشباب التمثيلي)

توفقت نخبة من الشبيبة القفصية النيرة الى تاسيس جمعية فنية باسم « الشباب التمثيلي » وسرعان ما اتحفت الشعب الكريم بباكورة رواياتها حيث قامت بروايه (محاسن الصدف) فنجحت فيها نجاحا عظيما ووقع تلقيها باقبال كبير . وقد الح الجمهور في طلب اعادة هذه الرواية الفريدة فلبت الجمعية رغبة الجمهور واعادت تمثيل روايتها وردفتها بفصل فكه احتوى على مغزى اجتماعي مفيد

ثم قامت هذه الجمعية الناشئة بزيارة توزر واعادت هناك الرواية المذكورة وانفصل المشار اليه ولاقت من كرم اخواننا التوزريين وحبهم للفن جميل التعضيد والتشجيع . فندعو لجمعيتنا المحبوبة بمواصلة التوفيق والفلاح .

— قفصة — (مكاتبكم)

المسرح الهلالي

(في سبيل التاج)

قامت جمعيه « هلال المسارح » برحلة الى كل من مدينتي سوسة ونابل ومثلت في كل منهما الروايه الكبرى . (في سبيل التاج) فاحرزت بها عظيم النجاح ورجعت مثلوجة الصدر مما لاقته من الحفاوة والاكرام

فالى جريدتنا « الوزير » الغراء نوجه اعطر التشكرات الى اهل سوسة ونابل الافاضل الاخيار . ونرجو لجمعيتنا الناشطة مزيد التقدم في ميادين هذا الفن الراقي الجميل الذي يهذب الاخلاق ويحبب الفضائل الى النفوس وينشر لغة القرآن الكريم

— قصر هلال — مراسلكم الهلالي

جمادي التستوري

طبيب الاسنان

بنهج باب بوسعدون عدد ١٠٨

ان المذكور اعلاه يركب الاسنان والاضراس على النمط العصري ويقلع الفاسد منهما دون حصول اوجاع للمريض ويداوي امراض الاسنان واللثة

ويستعمل ذهب الاسنان الجديدة من النوع الصافي الذي لا يتغير لونه ابدا وكل ذلك مع سرعة الانجاز والمهاوده وحسن المعاملة

فاقبلوا على هذا المحل ايها المصابون لتزول عنكم الالام وتتجمل افواهكم من

الحكيم محمود الماطري

انتصب هذا النطاسي الشهير للمباشرة وتعاطي مهنته بنفس محله القديم الذي يعرفه حرفاؤه من قبل نفيه الى الجنوب التونسي لتفانيه في خدمة القضية التونسية

وهذا المحل المعد للعيادة الطبية كما لا يخفى هو واقع بشارع باب مناره عدد ٥

حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد فيه المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط بتمامها في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها

قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق مع الحرفاء كلها صفات قد توفرت في صاحب هذه القاعة لذلك فكل من قصدها الا وحرض غيره على زيارتها فاقبلوا عليها ايها الظرفاء

المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا يخصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان

حمام درب العسل

لصاحبه احمد الفخار

ان حمام درب العسل الذي مدخله من نهج سيدي خميس قد اصبح مستوفيا لشروط التحسين في هذه المدة حيث ادخلت عليه اصلاحات جمة تطابق قواعد حفظ الصحة واخصها النظافة التامة فنحرض المغتسلين على زيارته لا سيما سكان قرية العمران من الموظفين لقربها من الحمام .

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس

نداء عام

الى الشباب العربي

يا شباب العرب الكرام

ان في سنجق الاسكندرونه وانطاكيه نزاع بين اخوانكم العرب واخوانكم الاتراك · تقضي المروءة· ويقضي الشرف بان نزيلوه وليس في الدنيا مع النبل والاخلاص مستحيل ولا يليق بنا ان نقف واخواننا موقف الاخصام والاعداء فيسخر لغرب بنا ويهزا وهو ما زال يسخر ويهزا منذ مئات السنين·

ماذا يريد جيراننا واخواننا وهم العقلاء المنصفون ! انهم لن يكونوا عن الحق بعيدين ونحن نروم تفاهما اخويا وتحابا يدوم الى الابد !

انا نريد لاصلاح والتوفيق وان يحمل اهالي السنجق بكامله على الهتاف جميعا معا لسوريا وتركيا وللتحالف بين سوريا وتركيا وانهم ليقبلون وتركيا هي الشقيقة الكبرى فهي تشمل شقيقتها الصغرى بعطفها ورعايتها

فالى سنجق الاسكندرونة وانطاكية يا شباب العرب الصادقين المخلصين للاصلاح والتوفيق وفي سبيل السلام·

هيئوا وفودكم والموعد يعين فيما بعد· ولا حاجة الى القول ان الدافع الى ارسال هذا النداء انما هو عقيدة واخلاص

اللجنة الشعبية الوطنية

طرابلس الشام في ٥ ـ ١٠ ـ ١٣٥٥
وفي ١٦ ـ ١ ـ ١٩٣٧

صورة الخطاب

الذي القاه نائب دمشق فخري البارودي في قاعة المجلس النيابي يوم المصادقه على المعاهدة المنبرمه بين سوريا وفرانسا

(٢)

وحري بنا ايضا وقد دخلت قضيه البلاد في هذا الدور الحاسم ان نذكر عددا من الامور التي اضحت عرضة للنسيان نظرا لهذه الموجة الجارفه من التهليل والتكبير التي قوبل بها مشروع المعاهدة الفرنسية السورية· واريد ان الاحظ ان هذه الثقة النادرة التي وضعتها الامة بنا تزيد في شعورنا بالمسؤوليات الخطيرة الملقاة على عواتقنا وتدفعنا الى مصارحة الشعب العزيز الذي احبياه وايدنا حقوقه فاحبنا وايدنا· الى مصارحته بالحقائق كما هي حتى يتمكن من حفظ التوازن بين نسب الاشياء وحتى يعلم ان الذين اخلص لهم يعرفون كيف يخلصون له وان الذين اولاهم ثقته سيحرصون على الاحتفاظ بهذه الثقة· الامر الذي لا يتيسر الا بمثابة العمل في سبيل اكتمال النصر·

مما لا شك فيه ان هذه المعاهدة التي سيصدقها مجلسكم الكبير هي خطوة كبيرة نحو الاستقلال الصحيح حتى ان بعضهم يذهبون الى القول بانه يكفينا انها حددت المسؤوليات والصلاحيات المختصة بالحكومة السورية وبحليفتها العظمى فرانسا تحديدا واضحا يقطع دابر الفوضى في الدوائر الحكومية على اختلافها ويؤمن قيام تلك الدوائر باعمالها مستقلة عن كل تدخل خارجي مباشر وتادية الوظائف المناطة بها على الوجه الاتم· هذا التحديد الذي كان عدم وجوده من اهم اسباب الفشل التي منيت به التجربة الانتدابية الطويلة·

ولكن اذا كانت المعاهدة خطوة كبيرة نحو الاستقلال فهي ليست بالاستقلال نفسه· لانها فضلا عن النقائص التي تحتوي عليها والتي لم يكن بد من قبولها موقتا نظرا للظروف لا تزال حبرا على ورق تحتاج الى وضعها موضع التنفيذ وهذا التنفيذ يقتضي بخلوص النوايا من الجهتين وحسن قيام الحكومة الوطنية بمسؤولياتها الخطيرة وتاييد الشعب المتواصل لحكومته الدستورية ما زالت تعمل في نطاق المصلحة العامة تاييدا يقوي مركزها ويدعم سلطانها ويسهل له القيام بالاعباء الحكومية الثقيلة·

فالعبرة اذن ليست في النصوص وانما هي في النفوس وان املنا لوطيد بأن تحسن نيات الحليفة العظيمه في تنفيذ المعاهدة وان تحسن الحكومة الوطنية الاستفادة من نصوصها لمصلحة الشعب الحقيقية وان تكون الامة يقظة ساهرة على عملية الانفاذ مستعدة ابدا للتعاون مع ابنائها المخلصين في ممارسه ما ننشده من الحقوق وصيانته من الضياع وفي اعداد العدة لاستكمال الاستقلال والعمل على نيل ما لم يتيسر لنا نيله في هذه الخطوة الاولى

ان استقلال سوريا الحاضر هو بدايه الجهاد الحقيقي وليس نهايته·

انا نودع اليوم مرحله العمل السلبي لندخل في الاعمال الايجابيه الانشائية· فقد شملت الوضعيه الشاذة التي مرت على البلاد بعد الحرب العظمى افكار الشعب وقادته وحصرت عملهم ضمن نطاق السياسة الضيق· وان ذلك الانصراف الى السياسة كان لابد منه ما دامت الامة مستعبدة للاجنبي فاقده السيادة على نفسها وعلى تصريف شوونها وادارة احوالها في السبل المؤدية الى الخير الاكبر للعدد الاكبر من الناس · اما اليوم وقد حققنا جزءا هاما من تلك السيده التي ننشدناها فيجدر بنا ان نحول قسما كبيرا من تفكيرنا الى النواحي الاقتصادية· وهي اساس الدوله وعصبها والى الاجتماعيات والثقافه وهي الغاية القصوى والهدف الاسمى للجهاد السياسي· ويجب ان نعلم ان الكثير من القضايا المعلقة التي نرجو جميعا ان تحل بصورة موفقة مرضية· وان تحقيق ما بقي من الاهداف القومية يتوقف على حسن قيامنا في دولتنا الجديدة بالمسؤوليات الخطيره التي تسلمناها· وبسعينا الحثيث لتقوية انفسنا ولبسط لواء العدل التام بين مختلف الافراد الذين تتالف منهم هذه الدوله الفتية واتخاذ المساواة المطلقه بين جميع العناصر هدفا لنا ومثالا اعلى نسير اليه·

انا نشعر بهذا الواجب حق الشعور· ولذا فسنعمل بكل قوانا على توجيه سياسة الدولة بشتى الطرق والوسائل نحو الاهداف التي تكفل لنا الهناء في الحاضر والظفر القومي التام في المستقبل : كالعدل الاقتصادي والاجتماعي· والمساواة المطلقه امام القانون والقوة العسكرية المنظمة· والتعليم والتربية الصحيحة وتامين الامن وتسهيل السبيل لرجوع الجاليات السورية الى اوطانها لتنتفع البلاد من مواهب ابنائها البعيدين عنها·

ايها السادة

اني احاول وضع التوكيد على جميع هذه الامور لا تمكن من افهام الامة ان عملها لم ينته بعد ولن ينتهي· اني اريد الا تتخدر اعصاب الشعب بهذه الجرعة الصغيرة من الحرية للقطر السوري· وهب ان هذا الاستقلال الذي نلقاه اليوم لسوريا كان استقلالا تاما ناجزا فاني اريد ان تفهم الامه اني كنت اعد مثل ذلك الاستقلال ناقصا ايضا

نعم· انا لم نعرض نفوس هذا الشعب الباسل المحبوب وامواله وراحته للمخاطر والتلف· ولم نجاهد هذه السنين الطويلة المتواصلة في شتى الميادين· ميادين السياسه وميادين القتال· ولم تغرق هذه الامة في بحر من الدماء والنار والحديد الا في سبيل غاية سامية وقصد نبيل لا يزال قبلة الانظار ونهاية الجهاد وان كانت الظروف الموضعية بعد الحرب العامه قد شغلتنا بعض الشيء عنه ان سوريا العزيزة هي جزء من هذا الهدف ولكنها جزء منه فقط· وما الهدف الكامل الا تحرير الامة العربيه فوق كل ارض وتحت كل سماء وجمع شتاتها في ظل دولة متحدة واحدة اساسها العدل والقوة وسدادها الاخذ باسباب الحضارة الحديثة والاستفادة منها حتى اذا نضجت النهضه تمكنت الامة العربية العظيم تاريخها من تادية قسطها للانسانيه والمساهمة الفعلية في بناء الحضارة العالمية المثلى·

ان استقلال العرب في كل قطر من الاقطار يظل ناقصا مبتورا ما دامت تلك الاقطار منفصله بعضها عن بعض ولم ينتظم شملها في دولة متحدة واحدة·

وان استقلال العرب مجتمعين يظل ناقصا مشوها ما دام النير يثقل عنق عربي واحد ايا كان وايان كان

ان الحركه القومية العربيه اذن لا تزال بعيدة عن محجتها ولكنها تسير نحوها بخطا سريعة متزنه ثابتة· وان استقلال سوريا الحاضر سيزيد في قوة هذه الحركة قوة· وان القومية العربيه التي نقيم الدوله الجديده على اساسها اليوم ستكون هدفنا جميعا والراية التي نستظل ونحتمي بها ونفديها بنفوسنا وما ملكت ايدينا· ولن نركن ولن نستقر ولن نستقل استقلالا صحيحا قبل تحقيق الاتحاد العربي

فالى شباب سوريا املها وعماد نهضتها· اوجه نداء حارا ان اتحدوا وتساندوا واعملوا يدا واحدة وقلبا واحدا وانطلقوا كالبركان الثائر على ضوء الخطط الهادئه نحو هدف العرب الاسمى واتحادهم المنشود· وسيكون هذا الجندي الذي ناضل معكم وفي سبيلكم طيلة ثلث قرن في طليعة صفوفكم المنتشرة ابدا ودائما ان شاء الله·

اني احيي العهد الجديد تحية الغبطة والامل·

واحيي اخواني الذين تولوا المفاوضات التي نجم عنها هذا الوضع تحية التقدير الصحيح·

واحيي الشعب الباسل الجبار الذي اشترى الحرية بدم ابنائه الغالي فاستحق ما وصلنا اليه اليوم وما سنصل اليه في الغد

واحيي الاخوان الذين سيعملون على تطبيق نصوص الاستقلال ليجعلوا منه حقيقة ملموسة تحية الثقة والانتظار

واحيي اخواننا المبعدين الذين اتمنى ان يعودوا الينا قريبا وقريبا جدا·

واحيي اخواننا الذين جاهدوا بسيوفهم وباقلامهم في مختلف الميادين·

واحيي الفكرة العربية واتحاد العرب المقبل والشباب الذين سيشيدون دولة العرب العتيدة بدمهم الزكي تحيه المؤمن المخلص المتفائل بالمستقبل العظيم·

واقسم امام هذا الجمع وامام الله وامام الامة على ان اعمل بكل قوة واخلاص لخدمة قضية العرب ومتابعة الجهاد الى النهايه لتحقيق دولتهم المرجاة·

نائب دمشق : فخري البارودي



اغاثة الجائعين

منذ تاسست جمعية الاعانة وهي تداب وراء العمل الصالح وتجمع الاعانات المالية والملابس بين قديمة وجديدة لتوزيعها على المحتاجين في مراهم وبواديهم

وقد كلل مشروعها بكل نجاح ضرورة انه ما اس الا لخدمة الانسانية المعذبة في الحالة الراهنة

ان الواقع اثبت بالدليل القطعي ان اعانة الحكومه وحدها اصبحت غير كافة بالنظر لعديد الجائعين والعراة الذين لا يجدون ما يكسون به عوراتهم ويتقون به شر البرد القارص في فصل الشتاء هذا ولا سيما بعملي جلاص والقيروان او سيدي عمر ونسيخة

لذلك فالنفقة على هؤلاء المستضعفين في الارض ادت اهل الشهامة الى التفكير في امر الذين اصبحوا لا حول لهم ولا قوة ون التفات الموسرين نوعا ما لحالهم كان امره واجبا

وبناء على حسن النية وسلامة الطوية وسمو القصد والحزم في العمل فقد تسنى لرجال جمعيه الاعانة ان يخففوا نسبيا من الكوارث التي حلت بقسم عظيم من المجتمع التونسي الذي لم يحك التاريخ انه اصابته نكبات مثل التي انتابته في هذا العام

واذا كانت جمعيه الاعانة قد شرعت في العمل فان امدادها بانواع المساعدات لابد منه ليمكنها القيام بواجبها على الوجه الاتم

وليعلم الناس ان الذين وقع الاكتشاف عن حالهم وانهم جديرون بالاعانة من ماكل وملبس هم جزء لا يتجزأ من عديد المضطرين تلقاء الازمة العالمية والازمة الخاصة بالبلاد التونسيه وازمة الاجاح وازمة البطالة وكلها ازمات متسعة الحلقات والامة في حاجة الى تفريجها والا ساءت العقبى وخاب المال والله يحسن الاحوال

الوطن والشباب

رفعت السفارة العامة قضية برصيفتنا جريدة (الوطن) وقد ظهر لها لم التحقيق ان يوقفها مدة اسبوع حسب القانون الجديد نيابة عن الحكومة الفرنسية

ثم رفعت قضية برصيفتنا جريدة (الشباب) من طرف حكومة اجنبية ربما كانت الحكومة الايطالية هي القائمة بها

والمحاكمة ستتولاها العدلية الفرنسوية

ونحن نأسف لرفع مثل هذه الدعاوي ضد الصحافة العربية ولعل العدلية تبرئ ساحة رصيفينا السيد محمد بن فضيلة والسيد محمود بيرم بعد وقوع المرافعة لاننا نتمنى ان تتحرر الصحافة من جميع القيود

الصادقية والقيمون بها

اشتكى الينا التلامذة من تصرفات بعض القيمين بالمدرسه الصادقية وقالوا انهم منذ اشهر ساءت معاملتهم بصورة لا تطاق من طرف القيمين وان التلامذة لسوء حظهم قد كان مديرهم الاستاذ محمد عطية لا يزال غافلا عن اجراءات القيمين الى الآن اولئك التلامذة الذين لا يشتكون قط من معاملة الاساتذة بل يثنون عليهم وعلى مديرهم بالخصوص اذ يعتبرونهم بمثابة الاباء الشفوقين

غير ان بعض القيمين بدعوى تهذيب التلامذة كثيرا ما يشوشون عليهم اعمالهم بحيث ان التلميذ اذا عاقبه الناظر بصرامة يصبح في حيره ولا يفهم الدروس التي يلقيها عليه الاستاذ بل يعتريه التفكير في سبب المؤاخذة الذي لا يعرفه ولا يمكنه ان يعرفه ما دام الناظر لا يعرفه الداعي للعقاب ولا اية جريمة او مخالفة لقانون المدرسة ارتكبها حتى يعاقبه القيم عن فعلها ـ ولما يضيع وقته في التفكير العميق ولم يجد السبب والذنب يراجع ادرة المدرسه ويطلب من كاتبها ان يبحث له في دفتر العقوبات لماذا عوقب او سبب عقابه ؟ وما هو الناظر الذي عاقبه ؟

وما يجد يا ترى اذا اخذ الكاتب يقرا دفتر العقوبات ؟ ·

يجد ان التلميذ فلان تفسح في الصف فعوقب بساعتين والتفت نحو قرينه في المراجعة فعوقب بساعتين ووقت الغداء اظهر وقاحة نحو القيم حيث طلب منه زيادة الطعام بعد ما اجابه القيم بانه لم يكن هناك طعام آخر فعوقب باربع ساعات فتكون جملة عقابه ثمان ساعات اي لا يخرج يوم الجمعة من المدرسة ولا يتمتع بالراحه تماما في كامل ذلك اليوم

ولما يطلع التلميذ على ذلك يرجع الى قسمه حزينا كئيبا من جراء قساوة القيمين وربما يمرض الطالب ويتالم من مكوثه بالمدرسة ليلا ونهارا كما هو شان التلامذة البياتة وحتى يوم الجمعة لا يرتاح ـ وهو اليوم الوحيد في الاسبوع الذي يمكنه فيه قضاء شؤونه ـ اليوم الذي يذهب فيه الى الجامع ويؤدي صلاته مع اخوانه المسلمين كما امره ربه في قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون)

في ذلك اليوم يكون التلميذ مسجونا بالمدرسة وتراه قلقا مريضا من الكآبة لا يعرف ماذا يفعل ؟ فاذا ذهب الى الناظر الذي عاقبه وطلب منه العفو او ساله لماذا عاقبه وهو في الحقيقة لم يرتكب ذنبا يستحق هذا العقاب يكون جوابه ان لم تلتزم الصمت اضاعف لك العقوبة

والشيء المسيء كثيرا هو ان قيمي هذه المدرسة لا يعاقبون التلامذة بصورة واحدة بل لهم عقابان ـ احدهما شديد وهو الطرد من المدرسة اذا تكرر العقاب

والاخر عقاب خفيف وهو ينطبق على كل تلميذ بدون استثناء ان كان العقاب الاول في حقه مستحيل لاسباب متعددة

لذلك نلفت نظر حضرة مدير المدرسة الى شيئين وهما ـ اولا ـ تقليل العقوبات قدر الامكان لان التلميذ اقبل من بلده لا ليتعذب كمجرم او لص وانما جاء ليتعلم فتكون معاملة المدرسة له معاملة حسنة هي المهذبة لاخلاقه وجعلها طيبة تليق بصفته من تلامذة التعليم الثانوي المحضرين للتعليم العالي ـ ثانيا ـ معاملة التلامذة معاملة واحدة اي لا فرق بين من ابوه غني او فقير ومن ابوه مستخدم بالمدرسة ومن لا صلة تربطه بها ولا بمديرها ولا باحد اساتذتها ولا بمستخدم فيها

والرجاء ان تحل هذه الملاحظات محل القبول من لدن جناب المدير فيعيرها جانب الالتفات ويشفق على تلامذة مدرسته من قساوة بعض القيمين

انعام بوسام

انعم الجناب العالي بالصنف الثالث من وسام الافتخار على الحازم البارع المتفنن في صناعة الطباعة السيد مراد القليبي مدير مطبعة النهضة جزاء استقامته ولياقته وكفائته في مهنته فنهنيه بهذا الانعام الذي هو به جدير

ترقية وسام

رقت الحضرة العلية الوسام الذي كان احرز عليه الالمعي الاريب السيد الطاهر المهذبي المستخدم بشغالة الترتيب بمطبعة النهضة والذي يعتبر من اهل البراعة الاخصائيين في هذه المهنة المصرية فصار يحمل الصنف الثالث بدل الرابع من وسام الافتخار ونحن نهنيه بهذه الترقية التي احرز عليها عن جدارة واستحقاق

وظايف المجالس البلديه

يلزم المجالس البلدية ان تفهم جيدا ان اعانة الجائعين ومواساة المحتاجين واشغال اليد العاملة من وظائفها وانها ان كانت تعين اعانة طفيفة فان ذلك لايكفي بل يجب عليها ان تنمي الاعانة وان تتحمل بقسطها من نفقات الاغاثة ويكون القسط وافرا او مناسبا لدخولها من الاملاك البلدية وغيرها من المعاليم

واذا كانت المجالس تتشدد في طلباتها نحو استخلاص معاليمها وتحرص كل الحرص في خلاص المطالب ولو بتحميل الموظفة عليهم المبالغ الطائلة فواجبها ان تدفع مما تفيض وان تصرف من مداخيلها ما يكفي لدفع الخصاصة والمسغبة في مثل هذه الظروف

الانشراح

جريدة ادبية فكاهية انتقادية

سيتعزز جانب الصحافة العربية بهذه الرصيفة التي ستصدر ان شاء الله اوائل فيفري المقبل تحت ادارة صديقنا البارع السيد محمد محمود اللوز بعاصمة الجنوب (صفاقس) فنرحب بها سلفا ونتمنى لها سعة الانتشار

الى دار البقاء

فجع جناب الاكمل الامجد المفضل امير اللواء السيد محمد قاسم رئيس القسم الاول بالوزارة الكبرى بوفاة نجله الشاب المهذب المرحوم صلاح الدين احد نجباء تلامذة المعهد الزيتوني· تقبله الله برحمته ورضوانه واسكنه فردوس جنانه ورزق والده المحترم وكافة آله وذويه جميل الصبر وجزيل الاجر



زهرات فتى الجبل

الاماني الخادعة ...

بالقلب قد آنسته الاماني ... ثم حثت عنه خطاها السريعة
وتغذى حينا بشدو الاغاني ... ثم عادت : تالما ووجيعة !
في ضباب الخريف يبدو شريدا ... مستنيرا بالذكريات الصريعة ...
هو ذا يقطع الخريف وحيدا ... وعسى الدهر ان يعيد ربيعه ! !

(فتى جبل المنار)

ايام الصبا

(لحضرة الشاعر الاديب صاحب الامضاء)

انهضي نمشي الى تلك الربى ... في الصباح
نذكر الحب وايام الصبا ... لا جناح
فهو عهد عاطر مثل الصبا ... والاقاح !

★ ★ ★

حبذا وقت تقضى انسه ... في الرياض
ينعش الانفاس دوما غرسه ... والحياض
ذلك العهد المصفى كأسه ... كالبياض !

أترعوا كاسات صفوي في الجنان ... ياصحاب
قد بدا بارق اسعاد وبان ... كالشهاب
فاغنموا الوقت ، فقد آن الأوان ... لا عتاب !

★ ★ ★

رحم الله زمانا في الهوى ... قد مضى
ما هو المجسم على نار الجوى ... ملتضى
نحن نرضى ـ عندنا الحال سوا ـ ... بالقضا !

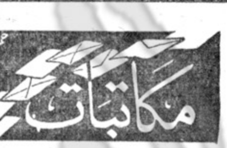
★ ★ ★

فاطربي الروح بالحان المنى ... كالهزار
واقطفي الاوراد من روض الهنا ... باقتدار
نحن لا نبغي شقاء في الدنا ... فالبدار .. !

★ ★ ★

هو ذا وقت الرضى. وقت الشباب ... والسرور
قد بدا الاسعاد من دون حجاب ... والحبور
حبذا الوقت الذي لذ وطاب ... كالزهور !!

(محمد المامون النيفر)



سوق الاربعاء

حفلة وداع القاضي

اقيم احتفال في يوم الاحد قبل الماضي بساعه الافراح في سوق الاربعاء وما جاءت الساعة الرابعة بعد الزوال حتى اكتضت القاعه وعمرت كراسيها بالمحتفلين الذين اتوا من اطراف العمل للمتار له في احتفله التي دامت نحو ساعتين من الزمن

وقد افتتح الحفلة مسيو جول بينيون كاهية رئيس المجلس البلدي بخطب ممتع تناول فيه عدة مواضيع اقتصادية تتعلق بالمشاريع التي قام بها المجلس البلدي جرت ايهت المناسبة ثم طرق موضوع الاحتفال وتعرض للاعمال العظيمة التي اداها فضيلة الشيخ القاضي السيد الحبيب القاضي لاهالي الجهه في مدة الخمسة اعوام التي قضاها بسوق الاربعاء فكان مثالا حسنا لاجراء اصول العدالة بين المتخاصمين حتى ان المحكوم عليه كثيرا ما يخرج من المحكمة وهو راض لانه قد اقتنع وان الباطل معه وقد جلب الشيخ الخواطر لجانبه لاخلاقه الحسنة وسعة صدره وقد انتفع به العموم حتى من غير ارباب النوازل للنصائح التي كان دائما يسديها مع انقطاعه للوعظ والارشاد

تلك الاعمال التي كان يقوم بها تطوعا ولا يفرق في اعاناته من غني وفقير وكبير وصغير اذ الناس كلهم عنده بمثابة واحدة

وان نقلته لو لم تكن ترقية له لكانت قامت حولها ضجة ولحصل استياء عظيم وعلى كل حال فان نقلته خسارة لا تعوض وان كافة العناصر لتشارك في هذا الانعطاف

وبعد انتهائه من خطابه المستفيض الذي اتينا على نتف منه القى خطابا نفيسا الالمعي الاريب السيد عبد القادر محيوز النائب بمجلس الجهة ومن اعضاء الحجرة الفلاحية العاملين المنقطعين لخدمة مصالح نوبيهم

وبعده القى خطابا محكما الفاضل الزكي الشيخ السيد البشير الحنيفي العدل بسوق الخميس وافدم عدول تلك الجهة بل ومن اوثقهم واعرفهم باساليب العمل وعلم التوثيق

ثم خطب الاديب البارع الشيخ السيد التهامي الادريسي من اعيان عدول سوق الاربعاء والمدرس بجامع البلد فكان خطابا قيما جمع فوعى مع احكام في التعبير وقوة في التفكير كان محل اعجاب الجميع واستحسانهم

ثم القى مسيو ليون معارك العضو بالمجلس البلدي ومن اعيان الطائفه الاسرائيليه خطابا معتبرا ومما قال فيه ان الواجبات تكون احيانا من المناسبات احسنه مثل التي تجمعنا اليوم اذ من واجباتنا ان نجهر بالقول وان نظهر احساساتنا وما تكنه ضمائرنا من محاسن الطباع التي نراها في حضرة الشيخ القاضي والتي دائما تختلج بافئدتنا فنترقب لها المناسبة لنصدع بها على رؤوس الاشهاد

ومن واجباتنا ان نبرهن له على ان اسفنا عميق من جراء مفارقته لسوق الاربعاء

انتم يا من جئتكم بانفسكم ثمرة عدلكم اينما حللتم وتبعت ذلك العدل خصالكم الحميدة واخلاقكم الطيبة المرضية من الجميع

وعليه ندعو لكم ولذويكم بالسعادة ونتمنى لكم في مركزكم الجديد (القيروان) ما انتم اهل له من اطراد النجاح الباهر

وان دعائي هذا باسم الجالية الاسرائيلية ونيابة عنها المتعلقة بكل من يظهر لها جزيل الحسنات مثلكم

وختاما اشرب قهوتي على صحتكم وصحة جميع الحاضرين بالتمام

ثم القى جناب المراقب المدني مسيو قازون خطابا مطولا ومن ضمنه التعرض لتاريخ تقلبات المحتفل به في الخطط الشرعية منذ كان عمره لا يزيد عن اربعة وعشرين عاما وما اجراه من الاصلاحات والنظامات بالمحاكم الشرعية سواء في مطماطة او جربة او المهدية وانه كان عرفه لما كان مشغلا لخطة نائب راقب بسوسة وكانت المهدية من مشمولات المراقبة وان العدلية التونسية هي التي جلبت الشيخ المهدية لما ارادت ادخال النظامات على المحاكم الشرعية فقام بما انيط بعهدته احسن قيام والو انه في ذلك الوقت قد فارق اهله وابتعد عن مسقط راسه مرضاة لحكومة مراعاة منه في كون ذلك على معنى الترقية في الخطة الشرعية التي يباشرها

اما بقية الترقيات والتقلبات فكانت يطلب منه وكانت الحكومة تجيبه مكافأة له على اداء وظيفته والقيام بها احسن قيام يدل على ذلك رضى الحكومة عنه وان السنة الناس كذلك لتلهج بذكره في كل المناسبات ومنها هذه المناسبة مناسبة الترقية الذي هو بها جدير

ثم تناول التذكار المهدي للمحتفل به وهو كتاب تاج العروس الذي يقع في عشرة اجزاء من يد الشيخ التهامي الادريسي وسلمه الى الشيخ القاضي فقبله قبولا حسنا وشرع في القاء خطابه القيم جوابا عن عواطف المحتفلين به وانه يقدر لهم هذه الاحساسات الغالية حق قدرها ذاكرا لهم خصالهم الحميدة وشاكرا لهم حسن ثقتهم به والحفاوة بوداعه عند نقلته

(مكاتبكم)

في الجمعيات

اقامت جمعية الشبان المسلمين حفلا كبيرا لذكري العالم الاسلامي الكبير فضيلة الاستاذ المنعم الشيخ السيد رشيد رضا فكان حفلا مشهودا خطب فيه كل من حضرات الاساتذة عبد الرحمان الكعاك ـ خميس الشامخ ـ صالح النيفر ـ الفاضل بن عشور ـ الشاذلي النيفر ـ محمد الفريي ـ علي البلهوان ـ محمد شاكر. وقد افتتح الحفل بتلاوة القرءان الكريم وختم بسرد الخطابين البليغين الذين ارسلهما كل من امير البيان الامير شكيب ارسلان والمصلح الاسلامي الشهير الاستاذ محب الدين الخطيب صاحب (الفتح) الاغر وبقصيدة في موضوع الاغاثة للشاعر التونسي الكبير الاستاذ بلحسن بن شعبان

وكان الخطباء يتعاقبون وكل منهم يحلل حياة الفقيد العظيم ومآثره الخالدة وينوه بتآليفه المفيدة ومجلته (المنار) الفيحاء وما قدمه للاسلام والمسلمين من جليل الخدمات

كما اقامت جمعية الرابطة الزيتونية احتفالا لطيفا خطب فيه حضرة رئيسها المفضال الشيخ السيد عمر الهمامي وكل من الاساتذة الفضلاء السادة : الشاذلي بن القاضي ـ الصادق بسيس ـ الازهر الشابي ـ الطيب بن عبد الملك ـ محمد البشير الشتوي ـ محمد الاخضر السايحي ـ الشاذلي النيفر ـ المختار بن عثمان ـ عمر بن نصر ـ وقد ختم الحفل بخطاب مبدع قام به حضرة الزعيم النابغة الاستاذ الطاهر صفر.

اما في الجمعية الخلدونية فقد استمر الاستاذ الطاهر القصار على محاضراته الاسبوعية حول « عصور الادب واطواره » وقد شرع في الكلام على بعض رجال المعلقات مبتدئا بلبيد ابن ربيعة ومعلقته الخالدة.

فنبارك لجمعياتنا الموفقة ما تبذله من جهد ثمين في سبيل خدمة العلوم والاداب وندعو لها جميعا بمزيد التقدم والفلاح.

(مندوب الوزير)

الحكيم محمود الماطري

انتصب هذا النطاسي الشهير للمباشرة وتعاطي مهنته بنفس محله القديم الذي يعرفه حرفاؤه من قبل نفيه الى الجنوب التونسي تمانية في خدمة القضية التونسية

وهذا المحل المعد للعيادة الطبية كما لا يخفى هو واقع بشارع باب منارة عدد ٥

حمام درب العسل

لصاحبه احمد الفخار

ان حمام درب العسل الذي مدخله من نهج سيدي خميس قد اصبح مستوفيا لشروط التحسين في هذه المدة حيث ادخلت عليه اصلاحات جمة تطابق قواعد حفظ الصحة واخصها النظافة التامة فنحرض المغتسلين على زيارته لا سيما سكان قرية العمران من الموظفين لقربها من الحمام·